

صباح العرب

هيثم الزبيدي

مطرقة ومسماز
وإصبع مزرق

يعيش جامعو المعادن الخردة عصرهم الذهبي هذه الأيام في المدن الأوروبية الكبرى. بلغت نثر السباق اليومي لشاحنات صغيرة تتجول بين الأحياء بحثاً عن قطع معدنية قديمة من بقايا أثاث يلقبها أصحاب المنازل خارجاً. الجائزة الكبرى لهم هي حمام قديم (بانو) معدني. عادة تكون هذه البانوهات من الحديد، وبحسب حجمها، فإن أوزان الحديد فيها تتجاوز 50 كغم. يترك صاحب المنزل البانوي أمام الباب الخارجي، فيختفي خلال ساعات. لماذا عصرهم الذهبي؟ إنها فورة التجديدات المنزلية التي اجتاحت المدن. حُبس الناس في البيوت بسبب كورونا، وتخلوا عن الأمانة لن تطول فإذا بها طالت. تمتعوا بالسكينة لفترة وشاهدوا الكثير من البرامج على التلفزيون والويب واليهواتف الذكية. ثم بدا الملل يدب. فجأة صار الحمام بحاجة إلى تغيير. ورق الجدران الوانه غلط ولا تتناسب مع ذوق هذه الأيام. أساساً راح زمن ورق الجدران، ويجب أن تستخدم التبييض العادي ونصنع الحيطان بالوان مختلفة. ثمة حاجة لصبغ الأبواب. بعض الأبواب تحتاج إلى تغيير. سلسلة لا تنتهي من الأفكار واقتراحات.

أمام الكثير من المنازل ستجد أكوام من الخشب الجديد والقديم. هناك نجار هاو في كل بيت الآن. ذهب إلى محلات المعدات التي بقيت مفتوحة أثناء الحجر وإغلاق المحلات الأخرى، واشترى المناشير والشواكش والمفكات والكثير من الآلات الكهربائية المساعدة التي تسهل الأمر. البعض كان موفقاً وتعلم الصنعة بسهولة (شكراً ليوتوب ودروس كيف تصبح نجاراً خلال ساعات). الآخر، وأعتقد أنه من الأغلبية، ظل يجرب ويكسر ويعدل. البعض أصيب بالياس، والآخر لا يعرف الياس إليه طريقاً. مفك البراغي الكهربائي خفف من الحاجة إلى المطرقة والمسماز. وإلا لتوقفت التجارب مبكراً من عدد الضربات على الأصابع. ما ينجو منه الإصبع، يتلقاه الخشب. كل نجار هاو يسأل نفسه: لماذا لم يصنعوا المسامير برؤوس واسعة لتقلل الضربات مهما كانت غير محترقة؟ كانوا سيوفرون علينا ألم ضرب الأصابع وحسرة مشاهدة الخشب وهو مظلوم أو الحائط وهو منبج. أين ذهبت دروس الترييب المهني في المدارس؟ ولماذا الزوايا القائمة ليست قائمة؟ لماذا الماء في البانيو الجديد يتعد عن البلاء بدلاً من ينجه إليها؟ لماذا البلاط يتحرك ويطلق رغم استخدام أفضل أنواع الإسمنت؟ لماذا الفراغات بين البلاط غير متجانسة؟ أين ذهب بريق البلاط ولماذا غبار الإسمنت يغطي حافاته ويرفض مغادرتها رغم استخدام كل أنواع ورق الحك والتنظيف والتنظيف؟ أسئلة لا تنتهي، لكن أسابيع الحجر الإضافية تتيح مجالاً للتصحيح. أو إنها توفر الفرصة للتجارين والبائعين المحترفين أن يعودوا بعد رفع الحجر ويصلحوا ما تم تركيبه بقلعة خبرة وسداجة مبتدئ. هذه نتائج عرضة للوباء. المهم أن الإصبع المزرق من ضربة المطرقة في طريقة للتعايف.

مدينة ألمانية تفتتح أول متحف للبكيني

بادن-فورتمبيرغ (ألمانيا) - كشفت هيئة السياحة بمدينة باد رابناو الألمانية عن تدهين أول متحف للمايوه البكيني في العالم، والذي يسلط الضوء على تاريخ البكيني ومراحل تطور تصميمه منذ عام 1870 حتى وقتنا الحاضر. وافتتح الأحد، أول متحف للبكيني في العالم ببلدة باد رابناو التابعة لولاية بادن-فورتمبيرغ بالتزامن مع يوم البكيني الدولي. وأوضحت الهيئة، التي تروج لنفسها باعتبارها "عاصمة ملابس السباحة"، أن متحف فن البكيني يعرض ما يوهات العديد من النجمات العالميات مثل مارلين مونرو. وعلى مساحة تزيد عن 1500 متر مربع يضم المتحف نحو 1200 معرض، لعل أبرزها على الإطلاق مجموعة تضم 12 موديلاً من أصل 16 موديلاً أصلياً بأمانم الصمم الفرنسي الشهير لويس ريار، الذي يرجع له الفضل في اختراع البكيني.

هانكس يدعو إلى تعلم التصدي لكورونا من غرايهاوند



لا فرق بين الحرب والوباء كلاهما عدو للبشر

إلى بيع حقوق عرض الفيلم حصرياً لشركة أبل. وقال هانكس "تماماً كالقبطان إيرني كراوس الذي كان يفكر، في وسط المحيط الأطلسي، في الطريقة التي سيقبى بفضلها على قيد الحياة ويؤدي عمله، وما إذا كان سيقبى على قيد الحياة، نحن جميعاً في وسط أزمة كورونا، التي تفوق صلات السينما، فقد قرر منتج الفيلم عدم الاستمرار في انتظار تراجع الجائحة في الولايات المتحدة، وخصوصاً أن عرضاً لأفلام بموازينات كبيرة يتوقع أن تنطلق في فصل الشتاء أو في السنة المقبلة، ومن هذا المنطلق، بادر المنتجون

هجوم لطيارين انتحاريين يابانيين عام 1945 وترسو اليوم في لوزيانا، حيث تم تحويلها إلى متحف. ولكن، لن يتمكن المشاهدون من الاستمتاع بخفاصيل مشاهد الفيلم على الشاشة الكبيرة، إذ أنه لن يُعرض في صالات السينما، فقد قرر منتج الفيلم عدم الاستمرار في انتظار تراجع الجائحة في الولايات المتحدة، وخصوصاً أن عرضاً لأفلام بموازينات كبيرة يتوقع أن تنطلق في فصل الشتاء أو في السنة المقبلة، ومن هذا المنطلق، بادر المنتجون

في "غرايهاوند". وقال الأخير "عندما رأيت هذه الصورة، فكرت في أن هذا الرجل منكم وعاش الجحيم". ولجا مخرج "غرايهاوند" أرون شنيدر إلى بناء ديكور للفيلم مستوحى من السفينة الحربية "يو.أس. كيد"، وهي المدمرة الأمريكية الوحيدة التي تعود إلى الحرب العالمية الثانية ولا تزال موجودة إلى اليوم بتصميمها الأصلي. وللمزيد من الواقعية، صُوّر عدد من المشاهد الداخلية للفيلم على متن "يو. أس. كيد" الحقيقية التي نجت من

كشفت توم هانكس على هامش تأجيل عرض فيلمه الجديد عن الحرب العالمية الثانية في الصالات السينمائية بسبب كورونا، أن "غرايهاوند" سيعلم المشاهدين كيفية التعامل مع أي عدوان حتى لو كان فايروساً.

لوس أنجلوس - يشعر الممثل الأميركي توم هانكس بأن قلبه "منفطر" لعدم انطلاق عروض فيلمه الجديد عن الحرب العالمية الثانية في الصالات السينمائية بسبب وباء كورونا، لكنه يأمل في أن يكون هذا العمل بمثابة أمثلة للمشاهدين حول كيفية التعامل مع عدوان ما، حتى لو كان صادراً عن فايروس. ويعرض الفيلم الذي يحمل عنوان "غرايهاوند" (سلوفاقي) اعتباراً من 10 يوليو الحالي عبر منصة "أبل تي.في.+". وإضافة إلى كونه كاتب السيناريو، يؤدي هانكس في الفيلم دور قائد سفينة حربية أميركية ترافق مجموعة من السفن التابعة للحلفاء، تعبر شمال المحيط الأطلسي المزدوج بالغواصات الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية.

لا أحد يعرف كم سيستمر كورونا.. لا حاجة إلى الذهاب بعيداً لنعرف أوجه التشابه مع سنوات الحرب

ويرافق الفيلم طاقم السفينة الشاب في هذه الرحلة المرعبة التي يواجه فيها أعضاء مسؤولين، أولامها حماية السفن التي يرافقونها، والثانية حماية بعضهم البعض. وقال هانكس خلال مؤتمر صحفي افتراضي "هؤلاء الشبان على السفينة كل ما يستطيعون فعله هو المتوقع منهم،

تهنئة رينغو ستار بعيد ميلاده من الفضاء

الدولية "أود أنا وزملائي في الطاقم، أن تقدم لك خالص التهنيتات بمناسبة عيد ميلادك". ويذكر أن ستار كان قد انضم لفرقة البيتلز الشهيرة في مطلع ستينات القرن الماضي. ويشار إلى أن بول مكارتني (78 عاماً) هو العضو الوحيد من بين أعضاء فرقة "البيتلز" الباقي على قيد الحياة. وكانت الفرقة الموسيقية الشهيرة قد تفككت في أواخر عام 1969.

الريخ "يا للروعة، إنها أول رسالة سلام وحب من الفضاء الخارجي". وكان ستار، المولود باسم ريتشارد ستاركي في مدينة ليفربول بشمال غرب إنجلترا في عام 1940، طلب من الناس الانضمام إلى "لحظة سلام وحب" للاحتفال معه. وقال رائد الفضاء الأميركي وقائد محطة الفضاء الدولية كريس كاسيدي، في رسالة فيديو من محطة الفضاء

لندن - تلقى الموسيقى البريطاني الشهير رينغو ستار، قارع الطبول السابق في فرقة "ذا بيتلز"، الثلاثة، رسائل "سلام وحب" من محطة الفضاء الدولية بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده الثمانين. وكتب نجم البوب في تغريدة له على تويتر، رداً على رسالتين تلقاهما عبر الإنترنت من محطة الفضاء الدولية ومن مركبة "كوريوسيتي روفر" على سطح

روبوتات تغوص للبحث عن آثار مصر الغارقة

الإسار الغارقة في مدينة غاليريوس الغارقة (الإسكندرية حالياً) منذ القرن الثامن قبل الميلاد. وأضافت أن تحدي هذا العام يحمل شعار "تحديات جديدة مقبلة... تحقيق فرص جديدة"، ويتضمن بعداً ثقافياً وتاريخياً كبيراً خاصة لمصر حيث يتعلق بالبحث والتعرف على الآثار والمدن الغارقة تحت الماء. وأعرب المهندس محمد عبود، رئيس مجلس إدارة الشركة الدولية للإبداع وريادة الأعمال "جي.أي.أي"، ومقرها دبي، عن سعاده بمشاركة الشركة في إطلاق هذا التحدي على المستوى العربي والإقليمي. وشدد على أن هذا التحدي سيساهم في بناء الكفاءات والخبرات والمهارات لكافة المهتمين

القاهرة - أعلنت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، الثلاثاء، عن انطلاق أول تحدّي تقني إقليمي كبير في مجال الروبوتات والتكنولوجيات لاكتشاف الآثار والمدن الغارقة تحت الماء شمال مصر. وقالت الأكاديمية، وهي منظمة تعليمية تابعة لجامعة الدول العربية، في بيان صحفي، إن ذلك يأتي بمناسبة مرور 10 سنوات كاملة على تنظيم المسابقة الدولية للغواصات الآلية مركز تكنولوجيا وعلوم البحار المتقدمة بالولايات المتحدة، بنجاح كبير على مستوى مصر والمنطقة العربية. ولغفت إلى أن التحدي بمسابقاته الأربع يستهدف البحث والتعرف على

البحر أكثر اعتدالاً مما هي رانها". وعثر على متجسرة هذه السمكة على مقربة من بحيرة كولهيوي هوابيال، جنوب مقاطعة تشسويت، على بعد 1400 كيلومتر جنوب بويس أيرس. وتتميز



توجهت الممثلة التونسية درة زروق بالشكر إلى جمهورها بعد بلوغ عدد متابعيها على صفحتها الرسمية بإنستغرام 12 مليون متابع، قائلة «أنتم شمسي التي تعطيني الطاقة والنور والدفاء وتشعرنني بالمؤانسة حتى في أيام وحدتي.. شكراً على وجودكم ومتابعتم وحكم وكل شيء إيجابي».

العثور على سمكة عملاقة متجسرة من زمن الديناصورات

هذه السمكة بانها أكلة للحوم وذات طابع عدائي. وتنتمي هذه العينة إلى عائلة زيفاكنتيس، وهي من أكبر الأسماك المفترسة حجماً على وجه الكرة الأرضية. وأفاد العلماء بأن "جسم هذه السمكة كان نحيلاً، وكان ينتهي برأس ضخم يتميز بفق كبير وبأسنان قاطعة جداً يبلغ طولها سنتيمترات عدة". وقالت خوليينا دي باسكوا، وهي إحدى الباحثات في الفريق، إن "ثمة آثاراً لوجود هذه الأسماك العملاقة أكلة للحوم في أنحاء أخرى من العالم، وثمة حتى هياكل عظمية كاملة بقيت محتوية الأمعاء موجودة في بعضها". وإلى فترة قريبة، لم يكن عُثر بعد في النصف الشمالي من الكرة الأرضية على أي بقايا لأسماك زيفاكنتيس، لكن نمونجا منها اكتشفت في فنزويلا قبل أعوام قليلة.

أرجنتينيون في جنوب بلادهم بقايا متجسرة لسمكة عملاقة تعود إلى الحقبة نفسها التي عاشت فيها الديناصورات قبل 70 مليون سنة، وفق ما أعلن عنه فريق علمي. وأوضح فريق العلماء في بيان أن المتجسرة التي عثر عليها في منطقة باتاغونيا هي "السمكة يتجاوز طولها ستة أمتار". وشرح البيان أن هذه السمكة الكبيرة الحجم كانت تعيش في بحر باتاغونيا "في نهاية العصر الطباشيري (أو الكريياسي)، عندما كانت حرارة مياه البحر أكثر اعتدالاً مما هي رانها". وعثر على متجسرة هذه السمكة على مقربة من بحيرة كولهيوي هوابيال، جنوب مقاطعة تشسويت، على بعد 1400 كيلومتر جنوب بويس أيرس. وتتميز



عراقية ترتدي كمامة أثناء عرضها للوحات في متجرتها بمدينة النجف، وذلك بعد أن خففت الحكومة من إجراءات الإغلاق